

الميزانية العامة

1.0



معكوف أسماء/المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف - معهد الحقوق

مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مختصر



مرجع بيблиوغرافي



مرجع عام

قائمة المحتويات

5	I-مرحلة التحضير و الإعداد
5.....	أ. الجهة المختصة بتحضير الميزانية:.....
5.....	ب. خطوات التحضير للميزانية العامة:.....
6.....	1. الخطوة الأولى.....
6.....	2. الخطوة الثانية.....
6.....	3. الخطوة الثالثة.....
6.....	ب. الإدارات التقنية المتدخلة في مجال الإعداد للميزانية:.....
6.....	ت. تمرين: التحضير للميزانية العامة.....
7.....	ث. تمرين: السلطة التنفيذية.....
9	حل التمارين
11	مراجع

مرحلة التحضير و الإعداد

5	الجهة المختصة بتحضير الميزانية:
5	خطوات التحضير للميزانية العامة:
6	الإدارات التقنية المتدخلة في مجال الإعداد للميزانية:
6	تمرين: التحضير للميزانية العامة
7	تمرين: السلطة التنفيذية

يتفق الشراح أن مرحلة إعداد أو تحضير الميزانية العامة في الدولة، هي من المراحل الهامة و الحيوية، إذ تكتسي هذه العملية أهمية بالغة في نجاح أية ميزانية، فنجاح الميزانية يبقى مرتبط بحسن وجدية و دقة عمليات التحضير و لا يأتي ذلك إلا بالإطلاع و الإلمام الشامل بكل المعطيات الإقتصادية و المالية و الإدارية للدولة، إضافة الى وضع خطة محكمة و دقيقة لتجسيد الأهداف المتوخاة، وكذا توفير الوسائل لتحقيقها، وذلك من أجل إعداد خطة تقديرية إجمالية للنفقات العامة و الإيرادات العامة للدولة، التي يكون الهدف الأول و الأخير منها تحقيق أكبر قدر ممكن من التطلعات و الأهداف الإقتصادية و الإجتماعية المبرمجة و بأقل نفقات ممكنة. 33

أ. الجهة المختصة بتحضير الميزانية:

تلعب السلطة التنفيذية الدور الأساسي في هذه المرحلة، فهي ومن خلال توليها لإدارة وحدات القطاع العام، فهي وحدها تعلم ما تتطلبه هذه الإدارة من نفقات صف الى ذلك فالسلطة التنفيذية أفضل من السلطة التشريعية في تحديد الحاجات العامة و الأولويات الإجتماعية. إن السلطة التنفيذية تتولى مهام تحضير الميزانية بينما السلطة التشريعية تختص بإعتماد الميزانية العامة، فالسلطة التنفيذية أقدر من السلطة التشريعية في تقدير أوجه النفقات العامة و الإيرادات العامة. إن السلطة التنفيذية وهي في صدد الإعداد و التحضير للميزانية العامة فإنها تراعي في ذلك الظروف الإقتصادية الملائمة ، فالميزانية تمثل النشاط المالي للدولة لذلك و يجب أن يسودها الإنسجام و التوافق.

ب. خطوات التحضير للميزانية العامة:

نجد إختلاف كبير بين الدول في الطرق و الأساليب المتبعة لإعداد مشروع الميزانية العامة، حتى و إن كان على الأرجح الهدف الذي يجب أن تصل إليه السلطة المختصة بإعداد و تحضير الميزانية العامة هو أن تكون تقديراتها مطابقة للواقع بقدر الإمكان، لكي تتمكن من تنفيذ السياسة المالية المقررة للدولة دون حدوث أي اضطرابات متعلقة بزيادة النفقات و نقص الإيرادات عن ما هو متوقع. وحتى لا تصبح الأرقام الواردة بالميزانية العامة للدولة، مجرد أرقام عشوائية، يتعين أن تكون الأرقام المقدره لإيرادات و نفقات الدولة أقرب ما يكون الى الأرقام الفعلية، وأحد الوسائل الهامة لتحقيق الدقة و الموضوعية في أرقام الميزانية العامة للدولة، يتمثل في إختيار وسائل و أساليب فنية ملائمة للتقدير، مع الأخذ في الحسبان العوامل المختلفة التي تؤثر على حجم النفقات و الإيرادات الفعلية المتوقعة، ومن الناحية

العملية، فإن الأساليب التي يمكن أن يستند إليها وزير المالية في تقدير الإيرادات العامة سوف تختلف عن الأساليب المستخدمة في تقدير النفقات العامة.

1. الخطوة الأولى

تحضر الوزارات كل على حدا، مشروع الميزانية خاص بدائرتها القطاعية، حيث يتم إعداد مشروع تقديري بكامل النفقات و الإعتمادات المتوقعة وذلك بالتنسيق مع وزارة المالية أي وفقا للتوجيهات و التعليمات التي تحددها وزارة المالية سلفا في المذكرة المنهجية التي تسلمها لكافة الوزارات.

تقوم مثلا وزارة الصناعة عن طريق هيكلها الداخلية المختصة بالتخطيط و المالية بوضع مشروع كامل يتضمن كافة التوقعات بالإيرادات في النشاط الصناعي العام للدولة خلال سنة كاملة، وذلك بالتنسيق مع مصالح وزارة المالية، أي وفق التوجيهات و التعليمات التي إعتمدها وزارة المالية. 4

2. الخطوة الثانية

تتولى وزارة المالية تجميع كافة المشاريع الصادرة عن القطاعات الوزارية، ثم تقوم بترتيبها ومطابقتها مع التعليمات الرئاسية، بحيث تجعلها منسجمة معها ومواكبة للأهداف المسطرة في الخطة التنموية للبلاد. معنى هذا أن الوزارة تختص بجمع كافة التكهّنات للنفقات و الإيرادات الواردة من قطاعات النشاط الإقتصادي المختلفة، ثم تعتمد الى التدقيق في معطياتها ثم ترتيبها، و إتمام عملية المطابقة بين هذه المعطيات المالية، مع الأوامر و التعليمات الصادرة من أعلى هرم السلطة في الدولة، وهذا لكي تجعلها منسجمة مع التوجيهات السياسية للدولة في المجالين الإقتصادي و المالي، وكذا الأهداف المتوخاة في البرنامج التنموي لهذه الدولة. 5

3. الخطوة الثالثة

يتم إعداد مشروع الميزانية الذي يعكس عمل الحكومة لسنة مقبلة وبما ينسجم مع الإمكانيات المتاحة، ومن ثم عرضه على مجلس الوزراء لوضعه في صورته النهائية وتمهيدا لعرضه على البرلمان. خلاصة لما سبق ، تجدر الإشارة الى أن تحضير مشروع الميزانية العامة للسنة المالية القادمة يتم خلال السنة المالية الحالية، ويتم التحضير وفق برنامج زمني يضعه وزير المالية ويتبعه في ذلك بقية الوزراء، كل في قطاعه الوزاري، حيث يقوم كل قطاع بتقديم طلبات الإعتماد الى وزير المالية.

ب. الإدارات التقنية المتدخلة في مجال الإعداد للميزانية:

- أ- المديرية العامة للميزانية العامة: أهم جهاز مسؤول عن مشروع إعداد الميزانية.
- ب- المديرية العامة للضرائب و الاملاك الوطنية و الجمارك: تتولى رصد الإيرادات العامة المتوقعة بالنظر الى الإجراءات الجبائية و الجمركية التي تقوم بها.
- ت- المديرية المركزية للخزينة العمومية: تقوم الخزينة العمومية بوظائف كثيرة أهمها تسيير الأموال العامة.

ت. تمرين: التحضير للميزانية العامة

[9 ص 1 حل رقم]

ماذا تراعي السلطة التنفيذية و هي في إطار التحضير للميزانية العامة ؟

ث. تمرين: السلطة التنفيذية

[9 ص 2 حل رقم]

لماذا تم إسناد مرحلة التحضير للميزانية للسلطة التنفيذية؟

حل التمارين

< 1 (ص 6)

يجب عليها مراعاة الظروف الإقتصادية الملائمة

< 2 (ص 7)

لأنها وحدها كفيلة بمعرفة ما تتطلبه إدارة القطاع العام من نفقات ضف لكونها أفضل من السلطة التشريعية في تحديد الحاجات العامة و الأولويات الإجتماعية.

مراجع

- [3] أحمد جامع، عالم المالية العامة، مكتبة سيد عبد الله وهبة، طبعة 1955، القاهرة، مصر.
- [4] مجدي محمود شهاب، دراسات في التشريع الضريبي المصري، دار المطبوعات الجامعية، طبعة 1994، القاهرة، مصر.
- [5] محمد الصغير بعلي، الوجيز في المنازعات الإدارية، دار العلوم، طبعة 2002، عنابة، الجزائر.